

## ٥٧ منشأة سياحية عادت للعمل في المناطق وتأهيل ٤٦٦ منشأة في ٨ محافظات

# وزير السياحة بشر يازجي: ٨٣٣ ألف عربي وأجنبي قدموا إلى سورية في ٧ أشهر منهم ٩٠ ألف زائر سياحة دينية

الموضوعة بالخدمة ٣٤٠ مليار ل.س لغاية عام ٢٠١٧.

■ كيف أصبح واقع المنشآت السياحية (الفنادق) العائدة بملكيته لوزارة السياحة بعد سبع سنوات حرب؟ وما أسس ومعايير تقييم هذه المنشآت؟

■ ■ ■ لاشك أن الأزمة كان لها منعكسات سلبية على واقع عمل المنشآت السياحية العائدة للوزارة، إلا أن الوزارة من خلال متابعتها لأعمال هذه المنشآت بما يشمل سياسات التشغيل والظروف المحيطة بعملها استطاعت إعادة عجلة نشاطها إلى الدوران وانتقلت من الوضع الخاسر خلال السنوات الأولى من الأزمة إلى الوضع الراجح بدءاً من العام ٢٠١٤ وبشكل متسارع وفعال إلى أن تجاوزت أرباحها خلال عام ٢٠١٧ مبلغ ٢,٤ مليار ليرة سورية. وتعتمد الوزارة في تقييم عمل هذه المنشآت بشكل أساسي على منطقتين مهمين هما تحقيق عوائد مالية (إيرادات وأرباح) جيدة ومناسبة وبشكل متزايد، وتقديم خدمات ذات جودة عالية وبكفاءة مميزة وبأسعار مناسبة وفق مستواها الدولية.

■ عملت الوزارة على تجهيز البنى اللازمة لإطلاق شركات مملوكة لها لتلعب دور المطور السياحي، فأين أصبحت هذه الرؤية على أرض الواقع؟

■ ■ ■ إن التوجه لإطلاق الشركات المملوكة من وزارة السياحة مشروعاً قائماً ومتواصلاً يستند إلى ضرورات حاسمة، وتقوم الوزارة حالياً بالدراسات الفنية والتخطيطية والتنظيمية لمواقع مشاريع التطوير السياحي، وتم إنجاز المرحلة الأولى من تصديق تنظيم الاستخدامات السياحية والترفيهية والخدمية لتطوير مساحات كبيرة في الأراضي المستملكة سياحياً بالتزامن مع إعداد الصكوك التشريعية لشركات التطوير المذكورة.

■ المعروف أن القوم السياحي الخارجي اقتصر خلال فترة الحرب على السياحة الدينية، فهل طرأ أي تغير على ذلك مع إعادة الجيش العربي السوري الأمن للعديد من المناطق؟

■ ■ ■ إن السياحة في بلدنا تعتمد حالياً بالدرجة الأولى على السياحة الداخلية ومن ثم على السياحة الدينية وسياحة المغتربين ورواد سياحة الأعمال إضافة إلى محبي سورية في أنحاء العالم. بالنسبة للسياحة الروحية (الدينية) فقد أولتها الوزارة أهمية كبيرة على اعتبارها منتجاً لم يتأثر كثيراً بالظروف التي عاشها القطر ولا سيما أن سورية غنية بمواقع سياحية دينية مهمة من مسارات ومزارات رئيسية عديدة ومتنوعة مسيحية وإسلامية، حيث شهدت السياحة الدينية



حاوره: محمد راكان مصطفى

رغم ظروف الحرب، وصعوبة الحديث عن حركة قديم سياحي، إلا أن أرقام وزارة السياحة تكشف عن واقع مغاير للتكهنات، حيث سجلت تطوراً في المؤشرات السياحية منذ العام الماضي (٢٠١٧) مع اتساع رقعة الأراضي التي يحررها الجيش العربي السوري يومياً، ويبدو أن هناك نية لإعادة الاعتبار للقطاع الذي وصفه وزير السياحة بشر يازجي خلال حديثه لـ«الوطن» بالمجال الخصب لتسريع إعادة بناء سورية المشرقة، وشريان رئيسي يحقق ازدهارها الاقتصادي والاجتماعي، منوهاً بأن الوزارة تعمل من منطلق أن قطاع السياحة مساهم رئيس في إعادة البناء الشامل لسورية كأحد أهم محاور الاقتصاد السوري بأبعاد اقتصادية وتنموية وثقافية وسياسية لما تتمتع به سورية من موقع جغرافي ورصيد تاريخي وحضاري ثقافي مميز يكسبها مزايا في السياحة. العديد من المواضيع المتعلقة بواقع السياحة وخططها ومستقبلها كانت محور الحديث مع الوزير يازجي، وفيما يلي نص الحوار:

■ بالأرقام، ما واقع السياحة في سورية؟

■ ■ يشهد القطاع السياحي في سورية تحسناً ملموساً بعد عودة الأمان لمعظم المدن السورية، وأهم مؤشرات تحسن القطاع السياحي خلال عام ٢٠١٧ تأهيل ١٣٨ منشأة سياحية بقيمة استثمارية ٦٢ مليار ليرة سورية، وترخيص ٦ منشآت سياحية منها منشأتان وفق صيغة الـ BOT بقيمة استثمارية ١٥ مليار ليرة سورية، إضافة لترخيص ٤ مراكز تدريب سياحي وفندقي

## استقطاب شركاء محليين ودوليين للمساهمة في إعادة إعمار القطاع السياحي

معظم المحافظات، كما قامت الوزارة بتنفيذ ٨٠ فصلاً ترويجياً لإبراز منتجات السياحة الدينية والثقافية والطبيعية.

وفي العام ٢٠١٨ بلغ عدد القادمين ٨٣٣ ألف قادم عربي وأجنبي من سياح وزوار يوم واحد ومقيم حتى نهاية شهر تموز بزيادة مقدارها ٢٨٪ عن عام ٢٠١٧، ووصلت نسب الإشغال الفندقي ٤٥٪ في المنشآت الفندقية قيد التشغيل حالياً ما يقارب ٨٥٪ في فترة الموسم السياحي في محافظتي اللاذقية وطرطوس وأكثر من ٦٥٪ في محافظة دمشق.

وبلغ عدد المشاريع السياحية قيد التنفيذ ٥٦١ مشروعاً، منها ٢٥ مشروعاً مملوكاً لجهات عامة ومتعاقداً على استثماره، فيما عادت ٥٧ منشأة سياحية للعمل ضمن المناطق المحررة بالإضافة إلى تأهيل ٤٦٦ منشأة في ٨ محافظات منها ١٠٦ منشآت أهلت تأهيلاً سياحياً على الوضع الراهن. وشهد قطاع الاستثمار السياحي تطوراً ملحوظاً حيث بلغ إجمالي حجم الاستثمارات السياحية

بعدد طلاب ٢٣٨ طالباً، وترخيص ١٢٠ موقع عمل سياحياً (مكتب سياحة وسفر).

شهدت حركة القوم زيادة في عدد القادمين خلال عام ٢٠١٧ بلغت ١,٣ مليون قادم عربي وأجنبي من سياح وزوار يوم واحد ومقيم، بزيادة مقدارها ٢٤٪ عن عام ٢٠١٦، وتركز معظم القوم من الجنسيات (اللبنانية-العراقية-الروسية-الأردنية الباكستانية-الولايات المتحدة الأمريكية-البحرينية).

كما تم تقديم طلبات لاستثمار ٢٤ موقعاً في محافظات (دمشق وريفها-اللاذقية-طرطوس-السويداء) وذلك من ٣٥ موقعاً سياحياً بكلفة استثمارية ٥٠ مليار ليرة سورية و١٢ موقعاً ترويجياً و٦ مواقع شواطئ مفتوحة ومنتزهات عرضت في ملتقى الاستثمار السوري الأول، وتجاوزت حصة الوزارة من أرباح فنادقها ٢,٤ مليار ليرة سورية لنهاية عام ٢٠١٧ بنسبة تتجاوز ٦٠٪ عن عام ٢٠١٦، وتم تنظيم ورعاية ما يزيد على ١٠٠ فعالية ونشاط ترويجي في

### المكاتب في المحافظات

■ حلب - هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦ - ٢٢٧٧٢٥٧ - فاكس: ٢٢٧٧٢٥٧ - ٢٢٧٧٢٥٦  
■ حمص - هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٢٤٥٤٠٢١ - فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٢٤٥٤٠٢٠  
■ اللاذقية - هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٢٣١٢١٩ - فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٢٣١٢١٩  
■ طرطوس - هاتف: ٣٢٧٤٥٥ - ٣٢٧٤٥٦ - فاكس: ٣٢٧٤٥٥ - ٣٢٧٤٥٦

■ دمشق - المنطقة الحرة بناء «الوطن»  
هاتف: ٣٠٦٥/٢١٣٧٤٠٠  
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ - ٢١٣٩٩٢٩  
فاكس التحرير: ٨٨٢٧٩٤٠ - ٨٨٢٧٩٤١

المدير الفني

لارا عبد الكريم توما

الإشراف والتحرير

محمد راكان مصطفى  
علي نزار الآغا

رئيس التحرير

وضاح عبد ربه